

## أحكام القرآن

@ 626 \$ الآية التاسعة والأربعون \$ .

قوله تعالى ( ! ! ) [ الآية 15 ] .

فيها ثلاث مسائل \$ المسألة الأولى \$ .

هذه الآية نزلت في شأن بني أبيرق سرقوا طعام رفاعة بن زيد اعتذر عنهم قومهم بأنهم أهل خير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقتادة بن النعمان ذلك فطالبهم عن عمه رفاعة بن زيد فقال رفاعة بن النعمان فأنزل الله تبارك وتعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم الآية ونصر رفاعة وأخزى بني أبيرق بقوله ( ! ! ) أي بما أعلمك وذلك بوحي أو بنظر ونهى الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وسلم عن عضد أهل التهم والدفاع عنهم بما يقوله خصمهم من الحجة وهي \$ المسألة الثانية \$ .

وفي ذلك دليل على أن النيابة عن المبتل والتمهم في الخصومة لا تجوز بدليل قوله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم ( ! ! ) [ النساء 16 ] وهي المسألة الثالثة \$ الآية الموفية خمسين \$ .

قوله تعالى ( ! ! ) [ الآية 114 ] .

هذه الآية آية بكر لم يبلغني عن أحد فيها ذكر .

والذي عندي فيها أن الله تعالى أمر عباده بأمرين عظيمين